

[38 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثالثة والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا - 00:00:20

وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الجديدة من

سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق

عليه معالي الشيخ الدكتور - 00:00:40

صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء

فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي للشيخ حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صلاة التطوع اذ

قال رحمه الله تعالى - 00:01:00

ولمسلم عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل بعد المكتوبة قال الصلاة في جوف الليل. قيل اي

الصيام افضل بعد رمضان؟ قال شهر الله الذي تدعونه - 00:01:20

محرم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله على نبيينا محمد وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الحديث فيه

فضل صلاة الوتر وانه افضل النوافل ولا يتساهل به - 00:01:41

المسلم ولا تمر عليه ليلة من دون وتر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على صلاة الوتر حتى انه اذا نام عنه بالليل يقضيه

بالنهار ويشفعه الوتر سنة - 00:02:04

صلاة الوتر سنة مؤكدة وحافظوا عليها المسلم وافضل وقت لها في اخر الليل هذا افضل وقت لها لمن يثق بقيامه اما من لا يثق بقيامه

فانه يوتر في اول الليل قبل ان ينام - 00:02:27

واذا قدر له انه قام من اخر الليل يصلي ما تيسر له ويكتفي بالوتر الاول ولا يوتر مرة ثانية ولهما عن عبد الله ابن عمر مرفوعا ان احب

الصيام الى الله صيام داوود. واحب الصلاة الى الله صلاة داوود عليه السلام - 00:02:50

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما نعم هذا فيه بيان افضل صلاة الليل وافضل الصيام

التطوع ان افضل صلاة الليل جوف الليل وهو وقت قيام داوود عليه السلام كان ينام نصف الليل الاول - 00:03:15

ثم يقوم ثلث الليل يعني الاخير ثلث الليل الاخير وينام سدسه فيكون قيامه في جوف الليل هذا في في الصلاة الليل واما في الصيام

فكان داود عليه السلام يصوم يوما ويفطر يوما - 00:03:42

في كل حياته نعم ولهما عن زيد ابن ثابت مرفوعا افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة نعم هذا فيه ان المسلم يعمر بيته

بالصلاة وبذكر الله صلاة النافلة في بيته افضل - 00:04:07

من صلاتها في المسجد يصلي في بيته يجعل لبيته نصيبا من صلاته ولا يخليه من الصلاة ومن ذكر الله عز وجل هذا هو الذي يليق

للمسلم ان يعمر بيته بذكر الله - 00:04:30

طاعة الله يستنير بيته بطاعة الله ولتنفر منه الشياطين وايقظ به من يكون في بيته من آآ اولاده ونسائه نعم ولمسلم عن ابي هريرة مرفوعا اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين - 00:04:56

نعم يستحب لمن يقوم من الليل انه اول ما يقوم صلي ركعتين خفيفتين يفتتح بهما تهجده ولا يشرع في التهجد مباشرة وانما يأتي بهاتين الركعتين الخفيفتين يستفتح بهما تهجده. نعم - 00:05:27

وفيه ايضا ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه هذا فيه الترغيب في القيام من الليل ان في الليل ساعة - 00:05:54

لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه فهذا فيه فضل القيام من الليل وهذه الساعة قد تكون طويلة وتكون قصيرة تكون متوسطة المهم ان المسلم لا يحرم نفسه - 00:06:14

من صلاة النافلة في بيته من الليل. نعم ولمسلم عن جابر مرفوعا ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة. الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة - 00:06:34

نعم وهذا كالحديث الذي قبله ان في الليل ساعة والمراد بالساعة هنا الجزء من الوقت وليس المراد بالساعة المصطلح عليه الان انها ستون دقيقة لا الجزء من الوقت يسمى ساعة - 00:06:55

قال او قصر فينبغي للمسلم ان يجعل من ليله ساعة اي وقتا يسأل الله فيه ويدعوه فيها فهو مظنة الاجابة. نعم احسن الله اليكم التوجيه المحرومين الذين يكثر عندهم سهر الليل حتى طلوع الفجر حتى احيانا بعض صبيانهم وصغارهم - 00:07:13

ولا ينبهونه الى مثل هذه الفضيلة. هذه ظاهرة سيئة ظهرت في الناس اليوم وهي السهر بالليل على القيل والقال والمحطات والاذاعات وغير ذلك ثم ينامون في اخر الليل اذا قضاوا - 00:07:37

لهوهم ولعبهم ينامون حتى ربما عن صلاة الفجر فلا يصلون في وقتها ولا يصلونها مع الجماعة وهذا تفريط وحرمان عظيم فينبغي لصاحب البيت ان يربي اهل بيته على الصلاة من الليل - 00:08:02

وان يناموا ويرتاحوا من اول الليل قال تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا ناشئة الليل هي القيام للصلاة بعد النوم هذه ناشئة الليل القيام لصلاة الليل بعد نوم ويكون النوم من اول الليل - 00:08:30

هذا احسن النوم واصح النوم للبدن فالمسلم لا يفرط في حياته ويخرج من هذه الدنيا على غير عمل صالح وعلى تفريط لان الدنيا مزرعة للاخرة فلا يفرط فيها لا نقول انه يصلي كل الليل ويصلي؟ لا نقول يجعل له حظا - 00:08:54

من قيام الليل ولو كان قليلا وكل ما كثر فهو افضل لكن لا يحرم نفسه من قيام الليل نعم قبل صلاة الفجر نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ على التوجيه المبارك. ولهما عن عائشة انها لم ترى رسول الله صلى - 00:09:25

الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن. فكان يقرأ قاعدا حتى فاذا اراد ان يركع قام فقرأ نحو من ثلاثين اية او اربعين اية ثم ركع ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك - 00:09:45

نعم كان صلى الله عليه وسلم في حال قوته يصلي صلاة الليل قائما وكان يطيل القيام عليه الصلاة والسلام فقد قام حتى تفطرت قدماه من طول القيام عليه الصلاة والسلام. وقد غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:10:07

وما تأخر ولكنه يفعل ذلك شكرا لله عز وجل على ما اتاه من الفضل والخير وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:10:31

فلا يفرط المسلم لقيام الليل يعود نفسه على ذلك ويعيش عليه ثم انه يتلذذ به اذا عود نفسه عليه يتلذذ به ويحن اليه لا شك ان النفس تحتاج الى جهاد - 00:10:47

يجاهدها في اول الامر حتى آآ تتروض على صلاة الليل ثم ترغب فيه وتحن اليه تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. نعم. ولمسلم عنها في حديث - 00:11:11

وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد نعم كان الغالب انه في صلاة الليل يقوم عليه الصلاة والسلام ويركع ويسجد من قيام - [00:11:36](#)

وكان لما ثقل صار اصلي صلاة الليل قاعدا ويركع ويسجد من جلوس فعلى حسب حاله وورد في رواية انه كان يقرأ في صلاة الليل جالسا فاذا اراد ان يركع قام وركع - [00:11:56](#)

امن اه وركع من قيام. في الحديث السابق. نعم. ولهما عنها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا نعم لما ركبه اللحم عليه الصلاة والسلام - [00:12:17](#)

في اخر حياته وثقل عن القيام كان يصلي صلاة الليل جالسا آآ المسلم لا يكلف نفسه ما يشق عليها لئلا تنفر من العبادة يهون على نفسه في العبادة ويخفف على نفسه في العبادة - [00:12:37](#)

لئلا يتركها نعم وعنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا يصلي متربعا يجلس يعني متربعا يجعل نفسه اربعا على على ساقيه وفخذه نعم وللترمذي وصححه عمرو بن عبسة - [00:13:02](#)

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن هذا فيه فضل - [00:13:29](#)

القيام من ثلث الليل الاخر الليل ثلاثة اثلث ثلث الليل الاول ثلث الليل الاوسط ثلث الليل الاخر الذي يعقبه طلوع الفجر وهذا هو افضل قيام الليل في ثلث الليل الى اخره. نعم - [00:13:48](#)

احسن الله اليكم في هذا الحديث اه الحث على السؤال والدعاء وورد في بعض الاحاديث الاخرى الصلاة يعني هل بالنسبة لمن يقوم الافضل والاولى في حقه كثرة الاطالة في القراءة - [00:14:08](#)

في القنوت في الصلاة في اطالة القراءة ام آآ الدعاء واطالة الدعاء عملا بمثل هذا الحديث الذي ورد في هذا الفضل؟ يجمع بين الامرين طيل القراءة ويطيل الدعاء يجمع بين الامرين وقراءة القرآن دعاء هي دعاء قراءة القرآن. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وضاعف مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم - [00:14:25](#)

ايها الكرام الى ختام هذا المجلس وهذا الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى مقدرين لمعالي الشيخ ما تفضل به من الشرح والبيان. هذا يزيد قريش يترككم في رعاية الله وحفظه الى الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير والسلام - [00:14:49](#)